



وجه المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، نقداً لاذعاً إلى وفد النظام، على خلفية أداءه السلبي، ومحاولته إفشال المفاوضات في جنيف.

وأتهم دي ميستورا - خلال مؤتمر صحفي أمس الخميس - وفد الجعفري بوضع شروط مسبقة للانخراط في مفاوضات مباشرة مع المعارضة، معتبراً أن مباحثات "جنيف 8" كانت فرصة ذهبية ضاعت.

ووصف فشل المفاوضات بأنه إهانة لفرصة ذهبية، مع تراجع مستوى العنف والقضاء شبه الكامل على تنظيم "داعش" الإرهابي في سوريا، إلا أنه أكد أنه سيواصل المحاولة، متعهداً بعدم "خذلان" الشعب السوري أو التخلي عنه.

واعتبر دي ميستورا أن وفد النظام لم يكن جاداً في الوصول إلى حوار حقيقي، وأضاف قائلاً: "رفضوا حتى التناقش من خلالنا مع المجموعة الأخرى، ولو باجتماع متوازٍ، وطلبوا مني أن أفرض على المعارضة سحب موقفها (المعلن) في الرياض".

وكان وفد النظام قد اشترط أن تسحب المعارضة موقفها الوارد في بيان الرياض 2، وخاصة فيما يتعلق بشرط رحيل النظام.

يشار إلى أن مباحثات جنيف 8 اختتمت أمس الخميس دون أي تقدم، مع احتمال عقد جولة جديدة في شهر يناير/كانون الثاني الثادم، وفق ما أعلن دي ميستورا في البيان الختامي.

المصادر: